[281] ما قلت ثم خرجت إليه فصافحته وضحكت في وجهه ؟ قال رسول ا صلى ا عليه واله: إن من شرار الناس من اتقي لسانه، قال: وسمعته يقول: قد كنى ا عزوجل في الكتاب عن الرجل، وهو ذو القوة وذو العزة، فكيف نحن (1). 7 - ختص: قال رسول ا صلى ا عليه وآله: خير الناس من انتفع به الناس، وشر الناس من تأذى به الناس، وشر من ذلك من أكرمه الناس اتقاء شره، وشر من ذلك من باع دينه بدنيا غيره (2). 8 - ين: حماد بن عيسى، عن العقرقوفي، عن أبي بصير، عن أبي عبد ا عليه السلام قال: بينا رسول ا صلى ا عليه واله ذات يوم عند عائشة فاستأذن عليه رجل فقال رسول ا صلى ا عليه واله: بئس أخو العشيرة وقامت عائشة فدخلت البيت وأذن له رسول ا فدخل فأقبل رسول ا عليه حتى إذا فرغ من حديثه خرج، فقالت له عائشة: يا رسول ا بينا أنت تذكره إذ أقبلت عليه بوجهك وبشرك ؟ فقال لها رسول ا صلى ا عليه واله: إن من أشر عباد ا من يكره مجالسته لفحشه. 9 - كا: عن العدة، عن البرقي، عن عثمان بن عيسى، عن سماعة، عن أبي بصير، عن أبي عبد ا عليه السلام قال: إن النبي صلى ا عليه واله بينما هو ذات يوم عند عائشة إذ استأذن عليه رجل فقال رسول ا: بئس أخو العشيرة، فقامت عائشة فدخلت البيت فأذن رسول ا صلى ا عليه واله للرجل، فلما دخل أقبل عليه رسول ا بوجهه وبشره إليه يحدثه حتى إذا فرغ وخرج من عنده، قالت عائشة: يا رسول ا بينما أنت تذكر هذا الرجل بما ذكرته به إذا أقبلت عليه بوجهك وبشرك ؟ فقال رسول ا صلى ا عليه واله عند ذلك: إن من شرار عباد ا من تكره مجالسته لفحشه (3). بيان: في القاموس عشيرة الرجل بنو أبيه الادنون، أو قبيلته، وفي المصباح تقول: هو أخو تميم أي واحد منهم انتهي، وقرأ بعض الافاضل العشيرة بضم العين وفتح الشين تصغير العشرة بالكسر أي المعاشرة ولا يخفى ما فيه، وبشره بالرفع

_____ (1) السرائر ص 475. (2) الاختصاص: 243. (3) الكافي ج 2 ص 326. _____